mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة العنكبوت)8(| الآيات)25-96(| د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى آآ درس وقفات مع سورة العنكبوت. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يتم لنا هذه السورة على خير. وان يتم - 00:00:00

لنا القرآن كاملا على خير وعافية. وان يتقبل منا سبحانه وتعالى. وان يقبضنا اليه غير مفتونين ولا مبدلين ان شاء الله بازن الله سبحانه وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى التيسير والسداد والتوفيق. ان شاء الله النهاردة نختم آآ سورة العنكبوت باذن الله سبحانه وتعالى - 00:00:24

فهنحاول بعض الايات نمر عليها مرور سريع كده باذن الله ونقف مع بعض الايات باذن الله سبحانه وتعالى لان احنا كده عدد المجالس في سورة العنكبوت يعني اطلنا في آآ قليلة - 00:00:43

طيب تاني بكرر في مقدمة كل درس لابد ان تستحضر الجو العام لصورة العنكبوت. جو الابتلاءات في اخر العهد المكي تهييد للمسلمين ان البقاء في هذا المكان لن يدوم طويلا. لابد من الانتقال الى مكان اخر. ما هو هذا المكان؟ ما طبيعة هذا المكان؟ ما - 00:00:56

الذي سيحدث بعد الانتقال كل هذه امور كانت غائبة عن آآ المسلمين الشوط الاخير في صورة العنكبوت مهم جدا بل اه زي ان شاء الله باذن الله يتضح معنا باذن الله سبحانه وتعالى بل انا في ظني انا والله اعلى واعلم ان الايات المحورية - 00:01:17

كانت اكثر في اخر آآ شوط في صورة العنكبوت اللي هنتكلم عنه النهاردة. وهذا لا يعني عدم وجود آيات محورية في مقدمة السورة بالعكس احنا ذكرنا ان في آيات محورية في - 00:01:38

لكن سنذكر باذن الله سبحانه وتعالى عند قول الله آآ سبحانه وتعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة مدى محورية هذه الاية وترابط الصورة آآ حتى نصل الى هذه الاية - 00:01:48

طيب احنا كنا توقفنا بعد قول الله سبحانه وتعالى اية واحد وخمسين اولم يكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم اتكلمنا على قضية الاكتفاء بالقرآن وبعد ما المرة اللي فاتت استمعت لمحاضرة رائعة لدكتور اه سلطان العميري بعنوان الاكتفاء المنهجي. ممكن تفيد ايضا في نفس معنى اه - 00:02:02

الاية هو آآ اقدر على تبيين المراد باذن الله سبحانه وتعالى آآ ايضا الامام ابن كثير آآ اجاد في تفسير هذه الاية وآآ يعني اورد اثارا كثيرة كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:02:22

اصحابه عن آآ الانبهار او الاطلاع بصورة آآ استبداد منهجي يعني على كتب السابقين. وآآ كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع قواعد حاكمة للتعامل مع كتب اهل الكتاب. فمن اراد الاستزادة يرجع الى ان كثير في هذه الايام. ثم قول الله سبحانه وتعالى قل كفى بالله - 00:02:39

بيني وبينكم شهيدا. انا النبي صلى الله عليه وسلم وضح الاية وضح البرهان. طب لو هم اعرضوا بعد ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالله بيني وبينكم شهيدا. كيف - 00:02:59

يشهد الله سبحانه وتعالى لصدق النبي صلى الله عليه وسلم. اتكلمت في المعنى ده تحديدا بالتفصيل في سورة الانعام. لكن سريعا ان

الله سبحانه وتعالى يشهد للنبي صلى الله عليه وسلم او لصدقه صلى الله عليه وسلم. بامور كثيرة ولا سيما بالاقدار التي قدرها الله سبحانه - 00:03:09

وتعالى كيف مهد الله سبحانه وتعالى المدينة لاستقبال النبي صلى الله عليه وسلم كيف نشر دعوته؟ كيف حفظ القرآن؟ كل دي ادلة على صدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. او ان الله يشهد لعبده بالاقدار. يشهد الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم بانه بث - 00:03:29

محبته في القلوب آآ اجمع عليه القلوب قيد له من يقوم بنصرته من الانصار قيد من ينصره من المهاجرين والانصار آآ حفظ الدين حفظه صلى الله عليه وسلم حتى آآ اتم له الوحي. يعني كان ممكن آآ زي ما حصل مع بعض الانبياء آآ يستشهد النبي - 00:03:49

لكن ابقاه الله سبحانه وتعالى الى ان نزل قول الله نزل قول الله سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم والى ان نزل قول الله سبحانه وتعالى ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا آآ نعيه - 00:04:09

قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا اذا ابيتم الاية اللي هي الوحي فالله سبحانه وتعالى سيقدر اقدار تريكم ان الله يشهد لي عليكم فالله سبحانه وتعالى يعلم صدقي لانه يعلم ما في السماوات والارض. والذين امنوا بالباطل اختاروا الباطل وكفروا بالله بالرغم من وضوح الايات. اولئك هم الخاسرون - 00:04:25

ويستعجلونك بالعذاب. احنا قلنا دي طبيعة زي ما اتكلمنا على قلنا البردين طبيعة العقلية المادية الوثنية التي لا تقبل الا الايات الحسية فلما اتعرض عليهم الوحي رفضوه. وقالوا لأ احنا عايزين اية حسية. بعضهم قال ان معنى قول الله سبحانه وتعالى ويستعجلونك بالعذاب هو قول من قال - 00:04:46

فمنهم اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء يعني طلبوا العزاب المادي لان لما طلبوا اية وجاءت الاية معنوية اللي هو الوحي قالوا عايزين اية حسية. فكان النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم ان - 00:05:06

الاية الحسية. ركزوا معي. نزول الاية الحسية. ثم لا تتبعون هذه الاية الحسية بايمان. هذا يستلزم نزول العزاب عليه قالوا خلاص هات لنا العزا احنا مستعجلين هات لنا العزاء. ويستعجلونك. ويستعجلونك بالعذاب جت في موطنين في القرآن في الحج وفي العنكبوت. وفي العنكبوت جت مرتين. وده بيدل على - 00:05:22

مدى اه الاصرار والبعد والاعراض الاجدال بالباطل. يعني احنا قلنا كل سورة لها طبيعة تستلهم هذه الطبيعة وتستكشف هذه الطبيعة طبيعة الصورة من الالفاظ التي افردت في هذه السورة او تكررت او قصة افردت في هذه السورة - 00:05:44

او سيقت القصة وبسياق مختلف يعني او اسباب النزول او احكام معينة انك انت بتعايش السورة فترة من الزمن حتى تكون هذه السورة جزءا منك فخلاص بقيت فاهم المعاني العامة اللي في السور حتى لو لا تستطيع في النهاية انك تقول وانا اصلا مش من انصار ده يعني - 00:06:04

مش معنى ان انا مش مقصر له ان انا برفضه. لكن مش من هواة ان لازم الكل واحد تقول له صورة كزا بتتكلم عن ايه ؟ يقول لك بتتكلم عن كزا في كلمة او في سطر. القرآن - 00:06:24

يكون اعظم من ذلك بكثير. والوصول لهذه النتيجة تحتاج طول مجاهدة ويستعجلونك بالعذاب ابوا ورفضوا الاية القرآن وطلبوا اية حسية ويستعجلونك بالعذاب ثم قال الله سبحانه وتعالى ردا على هذا الاستعجال ولو - 00:06:34

اجل مسمى لجاءهم العذاب. وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون. ايه هو الاجل المسمى؟ الذي لولاه يعني الكلام اللي قالوه والافعال اللي عملوها تستحق النزول الفوري للعذاب لكن الله سبحانه وتعالى لا يعجل بعجلة احد. الله حكيم وحليم سبحانه وتعالى. وقدر امورا هذه الامور لا تتغير. آآ - 00:06:50

قهوة انسان ولغضب انسان والاستعجال انسان. سواء كان مؤمن او كافر سواء كان مؤمن او كافر. كان هذا المستعجل مؤمنا او كافرا. الله سبحانه وتعالى لا يعجل بالعجل الاحد ودايما حتى على مستوى البشر كل ما كان الانسان اكثر قدرة واحاطة بالامور لا يتعجل في تنفيذ العقوبة. هنا يروح فين - 00:07:14

ولله المثل الاعلى. فاين تذهبون؟ الارض ارضه سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى لم يعجل بعذابه قدر الله امورا فلن يفلتوا من عذاب الله سبحانه وتعالى. فربنا بيقول لولا اقدار معينة وحكمة معينة - 00:07:35
واجل مسمى قدره الله. لولا ان الله ضرب هذا الاجل واحكمه وقدره. لولا الامر ده كان ما قالوا يستحق العذاب. ما هو هذا الاجل؟ للمفسرين اختلفوا على تلات اقوال. قول الاشهر - 00:07:50
ان الله سبحانه وتعالى قضى ان هذه الامة لا يعاجلها بالعقوبة في الدنيا. استجابة للنبي صلى الله عليه وسلم ولحكمة منه سبحانه وتعالى هي الامة الخاتمة وان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله الا يهلكهم بعذاب عام وبسنة عامة فاعطاها الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:08
فربنا بيقول نقدر ذلك هذه الامة لا يعجل لها العذاب العام في بعض العذابات الخاصة قد تحدث خسف ومسخ في بعض الاماكن. لكن عذاب العام الذي على اثره تهلك كل هذه الامة هذا لا يكون لامة النبي صلى الله عليه وسلم. بحكمة منه اه اكراما للنبي - 00:08:27
صلى الله عليه وسلم فلولا ان ربنا قدر ذلك ان الامة دي عذابها يؤجل. الى يوم القيامة. عشان كده جت بعدها يستعجلونك بالعذاب. وان جهنم وان عذابه هو جهنم. وان جهنم لمحيطة بالكافرين. يبقى ده المعنى الاول - 00:08:47
ان الاجل المسمى اي تأجيل العذاب الى يوم القيامة. وان الله قدر ذلك على هذه الامة. ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ان الله سبحانه وتعالى تأتيهم اجلهم فجأة يموتون فجأة وتقوم ساعتهم الصغرى فجأة ثم تكون الساعة الكبرى - 00:09:06
يوم القيامة وآآ يدخل النار يدخل النار منهم من اصر على الكفر والعياذ بالله طيب المعنى التاني لولا اجل مسمى قلة من المفسرين ودي دايما بلاحزها عند المتأخرين. طيب القول التاني - 00:09:26
نكمل القول التاني ويستعجلونك بالعذاب. ولولا اجل مسمى احنا قلنا القول الاول ان الله قدر لهذه الامة ان العذاب يؤجل الى يوم القيامة. فيه قول تاني وده بيميل اليه المتأخرون ولا سيما بن عاشور. يعني ابن عاشور غالب الايات اللي من هذه - 00:09:43
من هذا النوع ان في اجل وفي اجل مسمى او سيأتيهم العذاب او والايات المكية اللي بتتكلم ان فيه عذاب سيأتي للمشركين بيختار دايما او غالبا باستقراء يعني ابن عاشور ان ده عذاب بدر. او اوقات بيقول فاتح مكة - 00:10:03
وهتجد نفس الاقوال دي في اول اية من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله. وهنا اجل مسمى. برضو انا آآ لو اللي كان معنا بقى من اول سورة العنكبوت اللي يفتكر - 00:10:20
قلت لكم ان اه اول مفسر قال اه انه ممكن يكون بدر كان القاسمي. وقال القاسمي نص على ذلك قال ولم ارى من ذكره حسين عاشور اختار ولم يشر الى القاسمي. هو جه بعده. ما قالش ان ده انا بختار اختيار القاسمي. بل اصلا انا متهيأ لي ما شفتش في المعاشور اي اشارة للقاسمين - 00:10:33
فالشاهد ان يعني من الاستقراء كده كتير من المتأخرين بيميل ان لما ييجي في القرآن المكي اشارة ان عذاب سيأتي او ان في اجل سيقدر بيختاروا الى ان هو ايه بدر نصر بدر. وده اللي اختاره آآ الامام ابن عاشور - 00:10:55
وفي بعض الاشارات للسابقين هنا ان ممكن يعني الامام الواحدي في البسيط اشار ان في قول بهذا ان ممكن يكون بدري. القول التالت اجل مسمى هو الموت الطبيعي وده يلحق بالقول الاول ان لهم اجال مضروبة لن يعجل لهم العذاب. يبقى لولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة في اللي اختار ان هو الموت - 00:11:16
القيامة الا ان الموت بيأتي بغداد. وما فيش تعارض ولا يتناهم بغتة وهم لا يشعرون اصرار وبصوت وبصيغة المضارع يستعجلونك بالعذاب. وان جهنم لمحيطة بالكافرين. بعضهم قال ان هي تيجي بصياغة الوضع الحالي وان جهنم الان لمحيطة بالكافرين. اما من شدة - 00:11:36
تلبسهم بالكفر. وانهم قاموا بكل اعمال الكفر التي استوجبت احاطة جهنم بهم. وما فيش امل من توبتهم ليس هناك امل في توبتهم. او ده من الكلام عن المستقبل بصيغة الحاضر كقول الله سبحانه وتعالى الكلام عن المستقبل بصيغة الماضي اتى امر الله. وان الله

سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء. وان احنا بالنسبة لنا الازمنة هي اللي فيها - 00:11:56
ومضارع ومستقبل لكن الله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين يوم هذا العذاب يوم يغشاهم العذاب من فوقهم. تجد ان العذاب تلات ايات ورا بعض - 00:12:16
تخويف للمشركين وزي ما قلت لازم تستحضر الوضع اللي نزلت فيه السورة. الصورة في اخر العهد المكي. يعني احنا تلتاشر سنة بنتكلم معهم. واعراض فانت بتزود جرعة التخويف يعني حسب زي ما قلت لك مسلا لما كنا زمان بنتكلم في سورة الانعام قلنا من الالفاظ اللي جاءت آآ سورة الانعام وتكررت واظن افردت في سورة الانعام المفردات سورة الانعام - 00:12:32
ان يصدفون وده من معناه شدة الاعراض. فتجد ان الخطاب لما يكون فيه شدة اعراض الخطاب بيكون مختلف. فتكرار كلمة العذاب في ختام السورة في متتالية ده من شدة الترهيب والتخويف - 00:12:58
يوم يغشاهم العذاب الذي يستهزئون به ويتكلمون عنه بصيغة الاستهزاء وقلنا ده من اساليب القرآن لما يكون اللي امامك بيسخر ويستهزأ انت تقفز على النقاش ثم تتكلم عن الامر الذي يسخر منه كأنه امر واقع ويحدس. يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم. ويقول - 00:13:13
ما كنتم تعملون ده نتيجة اعمالكم والذوق في القرآن غالبا غالبا يأتي مع العذاب واحيانا يأتي مع الذوق في القرآن لما بيأتي مع العذاب بييجي مع العذاب الاهلاكي وبيجي مع النعمة - 00:13:33
يعني استقراء كده في القرآن لما ييجي عزاب فيه زوق بيكون ده عذاب اهلاكي. لكن لما يكون العذاب ابتلاء واختبار فقط ييجي المس واذا مس الانسان ضر ده ده عذاب يرفع. لانه كان ابتلاء واختبار على هيظهر ايه. لكن لما يكون العذاب فيه اهلاك - 00:13:56
في الدنيا وفي الاخرة بيجي الذوق لفظ الذوق لزلك لما ربنا يقول فازاقهم الله لباس الجوع والخوف. حتى الاية دي في النحل مليئة بالبلاغة. ربنا ما قالش فالبسهم لباس الخوف ما قالش بقى ذاقهم طعم الخوف. جاب الذوق معه اللبان - 00:14:16
فالذوق في آآ شدة وتعمق واللباس فيه شمول ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون. نيجي لاية يعني انا في ظني من الايات المحورية جدا في سورة العنكبوت بل اية لابد ان يقف عندها المسلم المتدبر لسورة العنكبوت وقفة طويلة. بل انا في ظني او انا اشعر ذلك ان كل الصورة مقدمة - 00:14:35
لهزه الاية او توطئة لهزه الاية ليه صورة العنكبوت واقع اخر مكة وصورة بتبين ان في امر كبير سينزل على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الامر بالهجرة. الهجرة انت ممكن تتصورها ان هي رحلة - 00:15:00
يعني ميكروباصات بقى من مكة للمدينة ومع بعض انت مش متخيل تبعات الهجرة. مش متخيل ارتباط العربي ببلده ووطنه. وحتى يعني مجرد انك مستقر في بلد لسنوات واهلك وقبيلتك وكانت العصبية القابلية عندهم اه يعني اه ابن خلدون - 00:15:24
نتكلم عنها ان دي اصلا من اسباب قيام الدولة. وازاي ان هم مترابطين وازاي ان دي حتى اللي كان وسط المشركين وازاي انه مرتبط بمكة هي بلد الحرام وانه يطالب انه ينتقل لمكان جديد - 00:15:44
طب تبعات الانتقال طب ايه اللي هيحصل؟ طب هيستقبلونا ازاي؟ طب طب الرزق طب الحياة؟ طب هو العربي نادرا انه يقبل انه يعيش بمفرده من غير انتماء لقبيلة. طب هو يروح ينتمي لمن؟ طب هم افراد. يعني من سبعين لتمانين واحد اللي هاجروا. قال ستة وسبعين مسلا - 00:16:00
على خلاف في احصائيات الهجمة. طب دول العدد اللي هاجروا دول هيروحوا يعملوا ايه؟ والقلة والمكان الجديد تبعات الانتقال. انت مش ممكن يضحكوا علينا؟ طب مش ممكن ممكن تبقى زي الطائف اسئلة كتير فقرار الهجرة قرار صعب جدا مش سهل يعني اترك ارضك ده طلب صعب - 00:16:18
وله تبعات حياته شكل حياته يتغير لانه لو طلع من مكة ما حدش عارف يرجع تاني طب هيرجع يقول لهم خلاص انا لقيت المكان مش مناسب. لا يعذب ويؤسر. فهو قرار ليس فيه رجعة - 00:16:38
بل حتى النبي صلى الله عليه وسلم يستحب لمن هاجر وبعد فتح مكة الا يعود ويأخذ شيئا تركه في مكة بل كان النبي صلى الله عليه

وسلم بيستحب ان ما حدش يبقى في مكة حتى بعد فتح مكة. يعني مجرد انه يعمل العمرة والحج ويعود الى - 00:16:54
مدينة ما يبقاش في مكة الا اللي له ثغر زي مسلا يقوم بالاذان يقوم بالتعليم فكان قرار لا رجعة فيه. فكان قرار صعب جدا على النفس. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحب ان من ترك شيئا لله يتركه لا يعود فيه مرة اخرى - 00:17:11
فكل مقدمة او يعني كل السورة نازلة في الوقت ده تحديدا تهيئة المسلم ان يقوم بهذا الامر وهنا نتعلم ازاي القرآن يهيئ النفس للقيام بتضحية عالية. يعني ممكن نحاول نعمل كده حاجة اسمها فقه - 00:17:28
من خلال صورة العنكبوت. او ان كيف ان المطالب العلية في القرآن كيف يقدمها لنا القرآن بصورة تتناسب مع النفس البشرية يعني القرآن لما يطلب منك طلب ضخم طلب كبير لان الهجرة اكبر طلبين بييجوا في القرآن الهجرة والجهاد. لزلك لما - 00:17:50
يظن قتادة في قول الله سبحانه وتعالى ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب قال بالجهاد والهجرة. التمايز كان بيحدس الخبيس والطيب التميز كان بيحدس بحاجتين الجهاد - 00:18:10
الهجرة احد ركني الفصل من الخبيث والطيب. احد ركني الفصل بين المؤمن والمنافق. لذلك هنا جت جاء لفظ النفاق فازاي القرآن هيأ الانسان؟ يعني انت لو انت عايز تقدم خطاب لواحد انه يضحي تضحية كبيرة في حياته. تقول له ايه؟ ده الخطاب القرآني - 00:18:26
نجد من اول اية في سورة العنكبوت ان الدين فيه ابتلاء وان الدين ليس كلاما لا يتبعه فتنة وابتلاء احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا الايمان ليس كلام. ليس كلاما بل الايمان يتبعه تبعات - 00:18:46
وابتلاءات وفتنة ده تصحيح لتصور الوهمي عن الايمان. وبعد كده ان فيه مقابل اخر للمؤمنين هناك الذين يعملون السيئات ويعذبون المؤمنين ويجاهدون ويبذلون لمنع انتشار الدين. فانت من اول لحظة في السورة بيتقال لك الايمان مش كلمة. الايمان مش شهد. هناك من سيعاديك - 00:19:06
وبعد كده نماذج من الفتن ذكرت سواء على مستوى الاسرة وعلى مستوى الاصدقاء او على مستوى الفتنة والتعذيب اللي بيلقاه الانسان ثم نماذج من قصص الانبياء واتكلموا قصص الانبياء اللي جت في السورة نوعين. نوع بيتكلم على مدى المجهود اللي بذل لنشر الدين. وده بيتمثل في قصة نوح عليه السلام وابراهيم ولوط. وقصص - 00:19:29
جاءت لذكر كيفية اهلاك الله سبحانه وتعالى لهؤلاء وان كل الجهود اهل الباطل كخيوط العنكبوت كل ده مقدمة. ثم العجيب يعني لو الواحد لو الواحد كأنه هو اللي هيختار ترتيب السورة هحط الصفحة بتاعة ولا تجادلوا اهل الكتاب بعد الايات الامر - 00:19:49
يعني ولا تجيدون اهل للكتاب لما هتهاجروا يعني لما هتستجيبوا للامر ده تروحوا هيتقابلوا اهل الكتاب تتعاملوا معهم ازاي. جاءت الايات التي تكلمت عن ماذا سنفعل اذا هاجرنا قبل الامر بالهجرة وكأن ربنا سبحانه وتعالى يعني كانه بيخبرنا ان هؤلاء - 00:20:11
يستجيبون حتما يعني ده مش هيأخره الاجابة. اول ما يتقال لهم هاجروا هيهاجروا مباشرة. فجاءت ايات يعني تخيل لما واحد لو قلنا ان الايات دي نزلت في مكة على قول الجمهور ولا تجادلوا اهل الكتاب الا - 00:20:31
التي هي احسن خلي ما تنزل قدي في مكة بيفهم منها المسلم في مكة استحضار معايشة واقع نزول الايات ده مهم جدا يفهم ايه ده معناه ان انا هروح لمكان في اهل كتاب واستقر فيه وادعوهم. واني هغير طريقة الدعوة. وان مش معنى ان انا هغير طريقة الدعوة ان انا هترك الوحي لان قبلها على طول قبل - 00:20:44
اتلوا ما اوحي اليك من الكتاب. استمر في تلاوة الوحي. سواء مع المشركين او سواء مع اهل الكتاب. ما تغيرش منهجك. لكن اغير الطريقة والاسلوب ثم بعد ذلك شف بقى ازاي جه الامر بالهجرة. يعني جمهور المفسرين بيقول ان الاية دي هي الامر بالهجرة الى المدينة. في بقى خلاف هل الهجرة للحبس - 00:21:04
ولا الهجرة لطلب الرزق ولا الهجرة للبعد عن المنكر. لكن جمهور المفسرين قال ان الاية دي المحورية. يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياها فاعبدون. هي كامر بالهجرة يبقى مقدمة طويلة - 00:21:25
تفهم السنن وتفهم قدرة ربنا سبحانه وتعالى وتفهم آآ دورك في الحياة وتفهم دورك كجندي لنشر الدين وان انت لابد ستبتلى وان هناك

من سيجاهدك والله سيمنع انتشار الدين وان الله سبحانه وتعالى سينصرك وان كل هذه الجهود التي تمنع انتشار الدين هي مجرد خيوط عنكبوت مقدمة طويلة عشان يستقر الان - 00:21:41

هذا النداء. طيب ازاي جه الامر بالهجرة؟ يا ايها الذين امنوا هاجروا. لا ما جبش كده يا عبادي الملاطفة في النداء نداء ثم ينسبهم ربنا سبحانه وتعالى الى نفسه عايز اطلب منك طلب - 00:22:01

عايز اطمنك. وعايز اقول لك انا مش هسيبك يعني لما يا ابني انا بطلب منك تعمل كزا. ابني هنا انا مش هسيبك انت ابني. لن اتركك فشوف ازاي صياغة الطلب. نداء - 00:22:22

والاية دي مليانة ياءات. اللي منسوبة الى الله سبحانه وتعالى. ويا لجمال هذه الياءات. يا عبادي الذين امنوا ان ارضي فاياي فاعبدوني. واللي هي الاخرانية محذوفة ختام الاية كلياتنا الى الله سبحانه وتعالى - 00:22:42

شف يا عبادي يا عبادي الذين امنوا يبقى اول حاجة نسبهم الى نفسه سبحانه وتعالى. بل كان كتاب رائع اسمه منظومة الهجرة النبوية في القرآن الكريم. بيقول العوائق الثلاثة المانعة من - 00:23:01

من الهجرة اختار تلات عوائق عائق الخوف من الموت الخوف على الرزق. وقال ان العائق التالت ازاي ان الايات خواتيم سورة العنكبوت حلت او يعني ايه اقامة تشجيع المسلمين التغلب على هذه العوائق الثلاث اللي هي عائق الخوف وانا اذكر ده ان شاء الله؟ عاقل خوف من الموت الخوف - 00:23:18

الرزق العائق التالت وده الاهم عائق الخوف من قطع العلائق الاجتماعية والنفسية انه هيقطع العلائق في مكة فجت ايات بينت ازاي يتغلب على العائق الاول الخوف على الموت والعائق التاني الخوف من الموت والعائق التاني الخوف على الرزق والعائق التالت كان - 00:23:38

الحل ان نسبهم الله الى نفسه. تتخلى عن هذه العلائق وانت تنال علاقة مختلفة زي اللي قالها سيدنا ابراهيم ودي كانت الماحة كده ان ان تقولوا كما قال ابراهيم في نفس السورة وقال - 00:23:58

اني مهاجر الى ربي. ربنا مش هيضيعني. وما قلش الى الله. قال الى ربي نسبه الى نفسي. في علاقة خاصة بيني وبين ربنا. اني مهاجر الى ربي. فربنا سبحانه وتعالى يبقى اول حاجة مقدمة طويلة - 00:24:14

قبل الامر بالهجرة طريقة صياغة الامر بانداء ثم نسبهم الى نفسه وقال عبادي وانتم ستنفذون ذلك وانا اعلم منكم زلك ونسبهم الى نفسه انكم ستتركون هذه العلائق لكنكم مرتبطون بالله سبحانه وتعالى. يا عبادي ثم اثبت لهم الايمان وهو - 00:24:32

وازداد للقيام بالهجرة. يا عبادي الذين امنوا وكان في فصل عن بقية العباد انتم مختلفون. زي معنى اني اعلم ما لا تعلمون ربنا قال والملائكة هؤلاء مختلفون المؤمنون دول ناس مختلفة. عن بقية الخلق. عن بقية العالم الان. تخيل العالم - 00:24:52

واقع نزول صورة العنكبوت. الكرة الارضية فيها ناس وربنا يخص هؤلاء بالنداء. يا عبادي الذين امنوا. طيب جه الامر ازاي برضو؟ يبقى يبقى دي رقم اربعة جه الامر ازاي؟ ما قالش هاجروا. لأ. الماح - 00:25:12

ان ارضي واسعة بس دايما الاسلوب ده يستعمل مع من تثق في ايمانه زي ما شاكر مين ابن القيم ولا ابن الجوزي متزكر المعنى لما ازن ابن الجوزي استاز الخاطر لما اتكلم على اه - 00:25:28

ازاي سيدنا ابراهيم قام بتضحية عظيمة وباقل الاشارات يعني اقل الاشارات كانت رؤية. يعني ازاي قدم اعلى التضحيات وباقل الاشارات الفرح ده انا اللي ده مش كلامي الجوزي انا هقول لك ان الجو قال ايه دلوقتي - 00:25:46

فكيف ان ابراهيم عليه السلام قدم اعلى التضحيات ان هو يقوم بذبح ابنه باقل الاشارات يعني يعني تضحية عظيمة زي دي انت متصور مليكة كتير تنزل وتقعد مع سيدنا ابراهيم ويدي له كزا ونتكلم وهنشرح لك وما تخافش وهينزل كزا واول بس ما هتقوم تحط السكينة هينزل - 00:26:10

عظيم مجرد انهيار رؤية اني ارى في المنام اني اذبحك فقام منفذ وازاي ان ربنا بيعطيهم هنا؟ ده سواب عالي. لزلك ابن الجوزي كان بيقول له انت تذكرته. ابن الجوزي كان بيقول آآ لماذا لم يذكر الرجم - 00:26:32

بالقرآن وجاب ان اه وفيه اثر عن ابن عباس في سورة المائدة ان الرجم مذكور في القرآن اشارة كده لي في اية يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر. وان في اخرها في اشارة ان اللي كتموه من الوحي هو الرجل. فبيقول اراد الله - 00:26:48
لمن وقع في هذه الكبيرة ان يجود بنفسه باشارة خفية ده علامة حب انك تضحي تضحية كبيرة وباشارة بطلب غير مباشر ده علامة محبة. ده علامة تضحية علامة بذل فاراد الله لهم ان يحققوا هذا المقام العالي. ان هم يهاجروا بمجرد ان ربنا يشير اليهم اشارة بعيدة. ان ارضي واسعة. انت - 00:27:08
لزلك حتى ما قلش فهاجروا. قال فاياي فاعبدون هنا التقديم اياياي للاخلاص العبادة وتوحيد العبادة وهذا لا تستطيعونه بحقه في مكة. فابحثوا عن مكان ازاي ان الاية دي محورية؟ وازاي مليئة بالصياغة فيها مودة وحب. وملاطفة. فبالتالي المؤمن لما - 00:27:34
اسمع الواقع الاية دي عليه والعربي اللي بيفهم لسة ما فيش في لسانه العجمى ينفذ مباشرة. يا عبادي الذين امنوا ان تأكيد ارضي. يعني ايه دي ارضي ودي ارضي. انت خايف من ايه؟ تبحس عن علائق ان ارضي واسعة. مش ان الارض - 00:28:02
وواسعة. ايضا نسبها اليه سبحانه وتعالى. ان ارضي واسعة. فبالتالي انت لما تسافر لمكان اخر انت تتحرك لمكان اخر انت تنتقل في ملكه فذروها تأكل في ارض الله. الارض ارضه سبحانه وتعالى والملك ملكه سبحانه وتعالى - 00:28:22
فانت لما يعني انت لما مسلا تضيع في صحراء. هي ملك لله سبحانه وتعالى. ملك لله سبحانه وتعالى يملكه فانت مش خايف تطلب من الله سبحانه وتعالى. لزلك المشركين لما كانوا في نص البحر كانوا يقولوا يا رب. زي ما يجي لنا دلوقتي فاذا ركبوا في الفلك - 00:28:39
فازاي ان الانسان يستحضر ان الارض يملكها الله سبحانه وتعالى؟ يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة قلنا ده امر بالهجرة. وهنا بقى المفسرين اتكلموا على مسألة الهجرة واحكام الهجرة وهل للانتقال من المكان الذي لا تستطيع ان تقيم فيه الشعائر يلحق ويلحقه الامام مالك به وان الانسان في مكان ماليه - 00:28:57
بالمنكرات لا يستطيع ان يغير المنكر ويستطيع ان يسافر الى مكان اخر يقيم فيه الشعائر وينهى عن المنكر للاولى له ان يسافر وهنا اه استفاضوا في الكلام على مسألة الهجرة وخاصة الكتب اللي اهتمت باحكام القرآن زي القرطبي. في مسألة الهجرة واه متى بيتوجب على الانسان ذلك - 00:29:17
طبعا اه يعني للاسف في الان تساهل في مسألة الهجرة بس ده مش يعني دي اشارة سريعة كده هجرة لبلاد اه الكفر اللي ما فيش فيها الاسلام يقول لك ما هي بلاد المسلمين اصلا كلها ضايعة. لكن هو مش قادر يفهم المسخ اللي بيحدس للانسان لما بيجلس فترة طويلة في هذه الاماكن - 00:29:36
وتغييب عنده نوع مدافعة. يعني ما بيعملش في الدعوة ما فيش جالية اسلامية هو وسطها. وحتى لو كان المفروض ده يقلل بل الخطاب في الاخيرة تغير ويتعامل مع مع هذه مع هذه الامور على انه امر واقع. بل في تخوف من نقد آآ اللي بيهاجر لهذه البلاد - 00:30:00
في حين ان الخطاب ممكن لغاية عشرين سنة كان التعامل بحزم. كان الاصل المنع. دلوقتي فيه تساهل غير طبيعي ومهما كان في ظلم او غير ذلك في بلاد المسلمين ما يحدسش تساهل بهذه الطريقة لان النبي قال يفر بدينه. واحيانا يقول لك اصل هنا انا مش عارف اقيم الشعائر. طب وانت - 00:30:20
عشان تقيم الشعائر يعني هل انت تذهب لتقيم الشعائر؟ فالامر محتاج انسان يفكر جيدا قبل ان يسافر آآ لبلاد ينتشر فيها الكفر. وينتشر فيها الفاحشة بصورة اه يعني الاصل فيها ذلك. فالانسان لابد ان هو لا ياخد هذا القرار بسهولة. بل بعد آآ استشارة اهل العلم واستخارة - 00:30:40
ومشورة آآ اهل العقل والخبرة ما يتعجلش في زلك يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة. كلمة ان ارضي واسعة يعني كلمة اللي احيانا تفكيرنا بيكون ضيق يعني احيانا انت بتكون عايش المشكلة ومزنق نفسك في مشكلة. والدنيا واسعة. ودي بتيجي نتيجة وده

اللي الاية نزلت تكلمت - 00:31:02
ان هو مرتبط هنا الارتباط كان بالايه؟ الارتباط كان بالارض فهو من شدة ارتباطه بالقبيلة وبالارض عايش في ضيق. فالرجل والدنيا واسعة انت اقطع هزه العلائق ستجد نفسك تنتقل بسهولة الى مكان اخر. هناك - 00:31:28
كثير من العلاقات اللي بتربطك وهي علاقات فاسدة. وانت متردد في قطع هذه العلاقات لا اقطعها صح صحبة فاسدة سواء مكان فاسد. اقطع هذه العلاقات. فربنا بيقول لهم اقطعوا هذا الارتباط بالارض. بالرغم دي الارض المقدسة البيت الحرام - 00:31:45
لكن القضية ان الارض لا تقدس احدا. انت لا تستطيع ان تقيم الشعائر. في هذا المكان. هناك فرصة لاقامة الشعائر في مكان اخر. ونشر الدين من مكان اخر ماذا الاصرار على هذا الارتباط؟ احيانا انت بتصر على ارتباط معين سواء مع طائفة معينة او في مكان معين لكن الدين واسع - 00:32:04
الزمان والمكان. المهم تبحس عن الدين. يعني انك انت تدور مع الدين حيس دار يعني في كتير من الناس خايف ياخد قرارات خايف يقطع علائق معينة خايف يغير طبيعة حياته ايه المشكلة ما تتغير - 00:32:24
ايه المشكلة اما يعني ليه العلاقات اللي فيها غبن غيركسورة التغابن جه بعدها صورة الطلاق ان احيانا العلاقات التي تغبن فيها يكون الاولى الحل فيها هو الطلاق هو الانفصال. يعني احيانا ده بيكون حل. فبلاش ضيق العلاقات اللي ممكن بيزمزم عليك دينك - 00:32:40
والامر واسع الارض واسعة الاماكن واسعة ان ارضي واسعة. المسلم ما عندوش حواجز لما ييجي يفكر في الدين يعني هو رقم دينه رقم واحد فلما بيجي يفكر لاصلاح ديني بيكون عنده الاماكن واسعة - 00:33:00
عادي ممكن يسيب البلد اللي اتولد فيها لاجل دينه ان ارضي واسعة فاياي احنا قلنا التقديم هنا يعني كان اصل الكلام ياي اعبدوني فاعبدوني هنا مبحس لغوي لكن مش قضيتنا فالتأكيد ده آآ لزلك بعضهم قال المعنى هنا هو الاخلاص. التقديم هنا مش مجرد العبادة الاخلاص. او - 00:33:20
توحيد العبادة لله سبحانه وتعالى. فيا فعوضون يبقى قلنا آآ بعض الكتاب قال ان في عوائق تلاتة تمنع من الهجرة. العائق الاول والعلائق الاجتماعية والنفسية. العائق التاني انا خايف. يعني دلوقتي انا لو هاجرت من مكة ما اعرفش ايه اللي هيحصل. هاموت في الطريق. طب هم اللي هيروحوا - 00:33:42
يغتالوني. طب دي قبيلة كانت بينها وبين قبيلتي خلافات. ايه اللي هيحصل؟ ما اعرفش. بالنسبة له الانتقال الى المجهول بالنسبة له دي وخدوا بالكم من الكلمة دي هنتكلم عنها دلوقتي. الانتقال الى ايه؟ الى النوم. الانتقال ايه؟ صلوا على النبي - 00:34:02
كمل الانتقال الى الايه؟ الى المجهول. فبالتالي هو خايف. يعني طبيعة الانسان طبيعة النفس البشرية بتحب الاستقرار. ما بتحبش تغيير. حتى او الاستقرار على امر وحش وده فهم الشيطان لهذه الطبيعة طبيعة انك انت ان نفس البشرية بتخاف من التغيرات وبتحب الاستقرار الشيطان دايما بيستغل ده - 00:34:22
لما سيدنا ادم كان في الجنة سيدنا ادم خايف ان الجنة دي يخرج منها. فدخل له الشيطان من المدخل ده. قال هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ قال له انا هقول لك - 00:34:48
على حاجة لو عملتها يحصل لك استقرار تام في حياتك ده مدخل شيطاني قديم قال له ايه ايه الحاجة اللي تعمل لي استقرار تام ملك لا يبلى؟ ايوة انا عايز ده - 00:34:58
فاشار الى الشجر. وكذلك الطواغيت بيستغل خوف الناس من اي تغير. لذلك فرعون قال ايه؟ اني اخاف ان يبدل دينكم وهو ان يظهر في الارض الفساد. يقول لهم مش انتم مبسوطين كده الوضع مستقر كده بقى لنا تلاتين سنة. هو هيقلب الوضع مش عارفين ممكن ايه اللي يحصل. فخلينا كده مع بعض احسن واحنا - 00:35:14
مع بعض بقى لنا فترة مع بعض. هيجي يعمل له بقى المان خلينا زي ما احنا يعني وخطاب بقى استعطاف يعني معقول ييجي غريب وهو اصلا بيعزبهم. معقول ييجي غريب يبوز علاقتنا مع بعض. فلأ خلاص لأ خلاص احنا موافقين خلينا كده - 00:35:34

فمدخل ايه ؟ بيخوفهم من المجهول. يقول لك انا لو مشيت ما اعرفش ايه اللي ممكن يحصل فبالتالي يخوفهم. فهنا ده ده مستقر في نفسية الانسان. الخوف ايه اللي هيحصل - 00:35:50

كتير من الناس يخاف يجرب يا عم انا ايه حتى في الاكل يجي يشوف حاجة يقول لك لأ يا عم خلينا ايه باللي انا عارفه اه بلاش انا ما اعرفش ايه اللي مكتوب ده. هات لي اللي انا عارفه. يخاف يخاف يجاوب - 00:36:02

الانتقال للمجهول يخاف. خاف على ايه طيب؟ اكتر حاجتين. اكبر شعورين الشعور يعني مشاعر الانسان متنوعة. لكن في مشاعر رئيسية اكبر شعورين بيدفعه الانسان سواء للبعد او للاقبال النفع والضر اللي اعلاه الحياة والموت - 00:36:16

والرزق الخوف على الحياة على صحتك اللي هو النفع والضر اللي هو اطعمه من جوع وامنه من خوف. الخوف والاطعام. دول شعورين لما بيستقروا عند انسان يكون هادئ. لذلك من بات امنا في سربه - 00:36:36

معافا في بدنه. دول الاولين. ده كمال الاول. امن وصحة. يملك قوت يومه. فقد حيزت له الدنيا بحزافيره. زي ما بيقولوا على النبي الامن وكماله في الصحة يعني مش مجرد امن فقط وصحتك كمان للنفع مكتمل عندك وتملك القوت انت كده عايز ايه من الدنيا - 00:36:59

كده ان ملكت الدنيا فالمشاعر دي دايما لما بييجي ودي عايزة استقراء في القرآن. لكن غالب ما وجدت في القرآن. لما بيجي طلب كبير في القرآن بيطمنهم على الحاجتين دول. او مش بس بيطمنهم. قرآن بيقول لهم لا يملك هذه الامور الا الله. وده موجود في قصة طالوت - 00:37:20

قراءة سورة البقرة المقدمة قبلها وموجود في سورة ال عمران وموجود هنا فخواتيم سورة العنكبوت ومبثوث في كثير من الصور اللي فيها طلبات عالية المطالب العالية في القرآن بيسبقها او في ثناياها آآ تقرير ان الذي يملك الحياة والموت هو الله وان الذي يملك - 00:37:44

هو الله. وده زي ما قلت مبسوس في ثنايا السور اللي بتطلب مطالب علي زي سورة الحديد زي سورة محمد زي سورة في بعض الثنايا سورة الاحزاب في مطالب هنا علي. فبعد ما جه طلب عالي وده فقه التضحية. لما تيجي تطلب من واحد يضحي - 00:38:04

مقدمة سم تبين له ان كل شيء بيد الله سبحانه وتعالى. الامن او الحياة والموت والرزق. فجه الكلام عن الاول وده الشيء الاعلى. لزلك كان الرازي يقول ان دايما الواحد بيطلب الامن او الخوف على الحياة اولى من الرزق. فبيقول لو ان شاة وضع لها طعام والطعام - 00:38:24

وخايفة لو اكلت يفترسها اسد مسلا بيقول قد تموت من الجوع. خايفة تقترب فالامن مقدم على الرزق ودايما القرآن بيجيب الاتنين للمشركين اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء. طب ربنا اداكوا الاتنين - 00:38:48

ليه ما بتسلموش؟ اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. ربنا اداكم الاتنين ما بتسلموش ليه فهنا لما جه طلب الهجرة جه الكلام على القضية الاولى. انتم خايفين تهاجروا ليه؟ خايف تموت؟ انت كده كده هتموت - 00:39:11

الصين استغراق ذائقة الموت طالما كده كده هتموت وهي موتة واحدة خليها في سبيل الله. يعني طالما كده كده هيحصل ده على فكرة مهم جدا انك تفهم المسألة دي في القدر وده اللي حصل فيه اقرار طويل في سورة ال عمران لما حصل الاذى في غزوة احد - 00:39:26

في واحد بيتخيل انه لو ما كانش عمل كده ما كانش اتأزى. لأ. قل لو كنتم في بيوتكم حتى لو ما كنتش جيت ساعة اما بييجي وقت القدر لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم - 00:39:48

يعني اللي مكتوب له يتأزى بنوع معين هيحصله هيحصل له. هيحصله له بقى بسبب خناقة بسبب مشكلة في السوق بسبب ان هو فيه في سبيل الله هتحصل لك هتحصل لك. خليها في سبيل الله احسن - 00:40:03

يعني القلمين دول كنت هتاخدهم هتاخدهم ايا كان فين. فيبقوا في سبيل الله احسن. يعني بلاش تتخيل احنا دايما مشكلتنا ايه؟ لو ما كانش حصل كزا. لو هذه اللولوة تجلب الحسرة - 00:40:17

ومن كل نفس يعني الهجرة لا تعجل الاجل كل نفس ذائقة الموت. وبعدين هو انت اصلا خايف من الموت؟ والينا ترجعون ترجعون دي الماحة خد بالك ختام الصورة دايما بيربط بالاول من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله انت ستلقى الله - 00:40:34
مش عايز تموت كل نفس ذائقة الموت ثم بعد الموت الينا هترجع لربنا ثم الينا ترجعون. وبعد ما ترجع لربنا هو ضحى بايه؟ وضحى بالسكن. وده دايما في القرآن مهم جدا. ربط النعيم - 00:40:57
بالواقع. يعني النعيم اللي كان يبشره الله سبحانه وتعالى به المؤمنين. كان فيه ربط بينه وبين الواقع انت على ده في سورة محمد صلى الله عليه وسلم. ليه ليه النعيم ده مخصوص جه في سورة محمد - 00:41:13
وليه اصلح باله؟ جت في صورة محمد؟ وليه العسل المصفى؟ جه في سورة محمد صلى الله عليه وسلم. هنا النعيم جه ايه والذين امنوا وعملوا الصالحات ها؟ لنبوينهم من الجنة غرافا. مكان اللي سابها وساب السكن بتاعه بيهاجر. التبويه قال له - 00:41:30
انهم وفي قراءة لنثوينهم. وبعض الشراع حاول يفرق بين الاتنين وان دي فيها طول ملازمة. ودي فيها استقرار من المكان ايا كان انك هتروح لمكان تستقر فيه ويكون مكان انطلاق لنشر الدين - 00:41:51
وايضا ستذهب الى مكان في الجنة لنبوئنه من الجنة غرفا فستكون في مكان لن تصرف عنه لن تزول عنه الجنة تستقر فيها لن تحيد عني وانهم من الجنة من الجنة غرافا. المكان اللي تركه. والغرف التانية كانت في الصحرا اللي سابها تجري من تحتها الانهار خالدين - 00:42:08
فيها لكن ليست لاي احد نعم اجر العاملين بعضهم قال ايه العاملين هنا المقصود به الايه؟ المهاجرين خد بالك العامل هنا العمل لان السورة جت في الاول احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا نعم اجر القائلين لأ - 00:42:34
نعم اجر الايه؟ العاملين الذين اتبعوا القول العمل القضية مش كلام لأ هنا نعمة اجر الايه؟ العاملين اخد قرار الهجرة والانتقال زي ما اتكلمت من شوية دلوقتي على مسألة المجهول وحب الاستقرار والخوف من المستقبل اللي مش مرسوم ده محتاج صبر وتوكل - 00:42:54
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون. صبر لان الايمان محتاج تضحية خد بالك اي حد فتح له في الدين لابد انه يضحى قاعدة والذين زي ما نيجي في الاخر والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - 00:43:21
لازم تضحية. التضحية دي وده من فقه التضحية من خلال سورة العنكبوت على مستواك. لا تقلد احدا في تضحيته. ما قلدش حد في التضحية. مش معنى فلان ضحى بحاجة تضحي زي - 00:43:42
انت على قد مستواك وعلى قد ايمانك على قد فهمك لنفسك وبمشورة. وانت الذي تأخذ القرار لا يأخذ لك احد يعني انت اللي محتاج تاخد قرار تضحيتك ما حدش يخده لك. لان دي علاقة خاصة بينك وبين الله. وده معنى وعلى ربهم هم. العلاقة الخاصة بنا - 00:43:52
ربنا يتوكلون الاشكال اللي بيحصل دلوقتي انك تيجي تكلم شخص عن الدين افتكر زمان والله مش مشكلة هنقول وخلاص اه كنا درس عن الشيخ يعقوب بيتكلم عن التضحية لابد الضحي والبزل للدين - 00:44:12
الخطاب بقى العالي بتاع زمان تيجي تقول له يقول لك اصل انت مش عارف متشدد المهم في حد اخواننا سأل سؤال كان بيقول ايه مش عارف اضحي ليه واضحي بايه مش عارف وهاخد ايه هو كلها ايه كده كتير هو سؤاله يعني من الاخر - 00:44:34
عايز طريق مرسوم واضح من لحزة الوقوف الى لحزة النهاية ده ممكن نسميه ايه؟ قولبة التضحية. يعني انا عشان اضحي قل لي بالزبط. اضحي بايه تحديدا؟ وهاخد ايه قصاده؟ واخر - 00:44:52
الطريق هلاقي ايه؟ اشتراط رؤية اخر الطريق قبل السير فيه. ده مش مع ربنا ده خليك قاعد مستنيين ما يحصل. لأ. دول ما حصلش معهم كده. لذلك ربنا قال يعني ايه هو عربي ما يتوكلون؟ كتير من المفسرين اشار الخوف اللي كان في - 00:45:09
وما نروح ايه اللي هيحصل؟ مش عارفين ايه اللي هيحصل لنا؟ توكل على الله مش ده امر انت عملته لله؟ وخدت القرار ده ايمانا واحتسابا وانت قد القرار خلاص توكل على الله ما تسألش بقى اللي هيحصل. ما تقعدش بقى ايه تلولو - 00:45:27

اصل لو تندم واصل انا ضحيت واصل انا خسرت آآ الدين وما خدتش خسرت الدنيا وما خدتش عملتها لله خلاص سبها لله تلقى بها الله كتير من الوقت اللي ييجي يسأل وده اتكلمنا عنه في درس اشكاليات التفكير الهندسي عايز يهندس التضحية. يعني ليه؟ وازاي واخد ايه قصادها - 00:45:41

ودلوقتي انت اتكلمت في الدرس ده عن آآ طلب علم. طب اطلب علم ايه تحديدا؟ طب واسيب قصاده ايه؟ وده اللي مخليني باجل كتير درس اشكالية الجامع من ان الناس متصورة انك هترسم لها معادلة يدخلها تحل له علاقته بدينه دنيا. لأ. كل واحد له علاقة خاصة بالله وله - 00:46:03

تضحيات خاصة. كل واحد الله لا يغفل عنه. سبحانه وتعالى. انت بينك وبين ربنا علاقة خاصة. على قد اقبالك على قد ما ربنا بيقبلك ويعاملك. يعني اللي هجره فيه واحد فيه ناس ماتت في الطريق - 00:46:23

ومن يخرج من بيتهم هاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت. فيه ناس ماتت في نصه وقد وقع اجره على الله وفي ناس ماتت في بدر في ناس ماتت في احد وفي ناس كملت لغاية فتح مكة وفي ناس كملت لغاية بعد كده في الخلافة الراشدة - 00:46:41

كل واحد له علاقته الخاصة. ما تشغلش نفسك بالناس. خليك علاقتك بالله خد قرارك بينك وبين الله وتوكل على الله سبحانه وتعالى واصبر. لكن المشكلة دلوقتي اما طبعا هو غالب الكلام بتاعنا او اللي شغال في - 00:47:00

كلام عام مش مش كلام متفصل لحالة شخص يعني لما يجي شخص مسلا يتكلم على زي مسلا احنا بنشرح صورة العنكبوت تضحية والبزل في واحد يقول لي ايوه يعني انت عايزني - 00:47:16

ايه بالزبط حضرتك اللي تقول مش انا اللي اقول لأ ما هو انت عمال تتكلم عن التضحية عايز ايه يعني اسيب ايه بالزبط يعني لدرجة انك عايز تقول له مسلا تسيب عشرة جنيه وربع يعني يعني ايه؟ يعني لو ما قلتلوش كده يقول لي خلاص انت ما قلتليش اعمل ايه؟ مش مش هتصرف - 00:47:26

ايوة اتحرك زي ما ان شاء الله في الاخر والذين جاهدوا فينا ما هو الطريق لا يتضح الا بالمجاهدة اصلا. يعني انت كل ما عايزك تحط التصور ده. الطريق اللي ربنا مش لازم - 00:47:45

تشوفوا كله متسفلت قدامك. كل ما هتمشي شبر زراعة هيتضح. هتمشي ذراع باع هيتضع. ده طول ما انت ماشي نادرا انك تلاقي حد من اول لحزة السير في الطريق كان مخطط انه هيمشي في كزا وهيعمل كزا لأ. هو كان ماشي يريد ان يرضي الله سبحانه وتعالى. ربنا بعت له كزا - 00:47:56

فبعت له فرصة تانية فاختارها. فمشي في طريق غلط فعرف انه غلط. فرجع هو كده السيد معاملة مع ربنا مستمرة الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون كده خلصنا مسألة الخوف من المجهول والموت والخوف على النفس. طب مسألة الرزق بقى وكأي من دابة لا تحمل رزقها - 00:48:16

القرآن دايما بيشير للايات الحسية اللي امامك عشان تسقطها على نفسك ومش بس تسقطها على نفسك تسقطها على الامور المعنوية فصلت ده فين بالزبط بالتفصيل في سورة الاعراف في قول الله سبحانه وتعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكد - 00:48:42

مش زي النكرة. القرآن بيربط بين الايات الحسية والايات المعنوية. وفي شرح مسلا سورة الرعد انزل من السماء ماء فسلت اوديتهم بقضية. انك تشوف الايات فانت بتشوف حيوانات امامك دواب لا تعقل - 00:49:04

الوقت اللي حصل ربنا بيقول لهم هاجروا. انا خايف ان انا اموت. كل نفس ذائقة الموت. ثم الينا ترجعون. خايف من المستقبل. الذين صبروا على ربهم يتوكلون. طيب طب انا خايف من مسألة - 00:49:19

يا بشر هاكل منين اشتغل ايه هناك خد بالك ان عشان ما اطولش كان الطبيعة المال والاقتصاد في مكة كانت غير المدينة. مكة كانت مشهورة بالتجارة والمدينة مشهورة بالزراعة مكة اصلا مش ارض ارض لا تصلح للزراعة. اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع. لا يصلح للزراعة اصلا - 00:49:30

وكان سوق عكاظ ووجود الاصنام عامل حركة تجارية نشيطة اكثر من المدينة واللي كان يسيطر على السوق في المدينة كان اليهود. وكانوا مسيطرين على سوق من الدهب. والحلي. وكان بعضهم قال ان ده كان على علاقة بان هم بيستوردوه من خيبر - 00:49:58
او من اماكن تانية من اليهود. فكان حتى السوق الموجود في المدينة كان مسيطر عليه وبعضهم قال كان اعتمادهم الاساسي المالي او الاقتصادي لغير اليهود في المدينة. كان اعتماد على رعي الغنم. آآ بعض الثمار يروحوا يستوردوها او - 00:50:16
ازرعوها او يجيبوها من الطائف كان دي الحركة. لزلك عبدالرحمن بن عوف قال له دلني على السوق مش على الارض الزراعة لان هم كانوا شطار في التجارة حتى اظن آآ ابو هريرة لما انكر عليه - 00:50:33
اه كثرة الاحاديث فقال انا لزمت النبي النبي صلى الله عليه وسلم واخواننا المهاجرين اشغلوهم اشغلهم الصفق بالاسواق. المهاجرين كانوا مشغولين والانصار كانوا مشغولين بالزراعة ده في ده في الغالب اكيد في استسناءات يعني - 00:50:49
انا رايح كمان لمكان اقتصاديا مختلف عن تصوري. عارف اللي هو انت ليه شغال شغلانة ورايح لبلد ما فيش فيها الوزيفة بتاعتك. طب هتتصرف ازاي ايه اللي هيحصل وكأي من دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها. الاول. واياكم - 00:51:05
وهو السميع العليم لا تحوي رزقها العلماء قالوا حاجة من اتنين. الاصل وده اللي عليه الغالب مش لا تحمل يعني تشيل. لا تحمل اي لا تستطيع ان تتكفل بالحصول على رزقك - 00:51:27
قالوا دي من الحمالة يعني ما بتعرفش تجيب رزقها. مش لا تحمل معناها تشيل. لأ الحمل هنا الاول معناه الحصول على الرزق. ما تعرفش تجيب رزقها. هي نفسها ما تعرفش تجيب الاسقاط. امال بتجيب الاسقاط ازاي؟ الله يرزقها. لذلك كانوا بيضربوا هنا مسل وزكره ابن كثير النعاب يا رزق النعاب - 00:51:40
في عشه اللي هو ابن الطيور السوداء زي الغراب وغير ذلك. اول ما بيتولد الفرخ الصغير بيكون ابيض. فينفر عنه ابواه. ده مش ابننا فيتركوه ما بياكلوش. فهو يكون فيه شحومة ملزق. فتيجي بعض الحشرات تقترب منه فتلتصق به. يقدر الله - 00:52:03
ذلك. فيأكل فينمو فيسود فيأتيه ابواه مرة اخرى. مين اللي رزقه؟ كثير من الدواب هكذا. لا تستطيع بإمكانياتها ان تحصل على الرزق طب كيف تحصل على الرزق؟ الله يرزقه. والزمخشري اختار ان هنا الله يرزقها. اختار ان التقديم اللي فيه الاختصاص. اي الله وحده سبحانه وتعالى - 00:52:23
ده في غالب القرآن اول معنى التاني لا تحمل رزقها اي لا تستطيع ان تدخر رزقها يعني القلة اللي اختاروا الحمل بمعنى وهم انت متخيل ان هم مسافرين من مكة للمدينة مش هيشيلوا ارزاقهم معهم فالاية متناسبة لده قلة من المفسدين يختار المعنى ده. الاشهر - 00:52:43
الحصول او الادخار جابوا بقى فرعن السلف ان غالب الحيوانات لا تدخر الا سلاسة او غير ذلك. لكن عموم الحيوانات لا تدخر. طب بتحصل على رزقها ازاي؟ لو انكم تتوكلون - 00:53:05
على الله حق توكله ورزقكم كما يرزق الايه؟ الطير ما بيدخرش تاخده خماصا وتروح وترجع بالليل ايه؟ بطانا شبعان انت دلوقتي هذه الدواب اطعمها الله سبحانه وتعالى. ايعجز سبحانه وتعالى ان يطعمك وانت تخرج في سبيله؟ ازاي - 00:53:18
كيف تخاف على الرزق؟ اصلاح للعقائد وكأي من دابة لا تحمل رزقها الله وحده سبحانه وتعالى يرزقه بصيغة المضارع والاستمرار الاول واياكم يلحقكم بها وهو السميع لاقوالك. لان انت خايف تهاجر. العليم بنيتك في الهجرة - 00:53:39
السميع لاقوالك العليم بنواياك. ولئن سألته من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يفكون. الله يبسط رزقي ما يشاء من عباده ويقدر والله بكل شيء عليم وبعد كده ولان سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله. السؤالين دول موقعهم اختلف فيه المفسرين ايه الرابط - 00:53:57
بعضهم قال ده عودة للانتقال لمناقشة الكافرين وان الاية دي بتشير الى قول الله سبحانه وتعالى الذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون اية اتنين وخمسين. وده اختاره ابن عاشور. الاية دي - 00:54:19
تشير الى العودة الى النقاش مع المشركين مرة اخرى وقد يكون الله اعلى واعلم دي خطاب مع المشركين لكن فيها معاني والماحات

للمؤمن اللي خايف على الرزق فربنا جاب سؤالين. سؤال الرزق العام - 00:54:34
لان الشمس والقمر ده تسخير عام كل البشرية بتستفاد منه. لكن احيانا ربنا بينزل في اماكن معينة مطر. ده رزق خاص واحنا عندنا نوعين من الرزق. رزق عام البشرية كلها بتشترك فيه. زي الشمس والقمر - 00:54:53
وفي نوع من الرزق الخاص اللي ربنا بيقدره لبعض الناس ده نموزج للمطر فربنا بيقول للمسلمين وايضا يقول للكافرين الخطاب للاتنين مسألة الرزق الله كما يرزق عموم البشر يقدر رزق مخصوص لبعض الناس - 00:55:10
وهذا الرزق المخصوص كما ان الله سبحانه وتعالى يعطيه للكافر يعطيه للمؤمن زي ما دلوقتي هنيجي في ايده ركبوا في الفلك ان الله سبحانه وتعالى قد يعطي الدنيا لمن لا يحب. ليه؟ لان الواحد لما يسمع كاي من دابة لا تحمي رزقها - 00:55:32
يقول بس يبقى كده ربنا هيرزقني. ييجي يهاجر يلاقي فيه ضيق في الرزق يقول لك كده يبقى ربنا ما بيحبنيش. لا ما تربطش ما تربطش بين التضييق في الرزق وان الله لا يحبك. ده تفكير خاطئ فاما الانسان اذا ابتلاه ربه فاكرمه ونعم فيقول ربي اكرمن. وما اذا ابتلاه فقدر عليه الاسقاط فيقول رب اهنا كلا. ده تفكير خاطئ - 00:55:49
طيب ولئن سألته من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر يبقى ده المعنى الاول والله اعلى واعلم مسألة الرزق العام. المعنى التاني اللي بتفيده هذه الاية او المعنى التالت الاول - 00:56:10
اختيار بعض المنافسين ده خطاب للمشركين والاستدلال بالايات الكونية المعنى التاني الماحا للمسلم في مسألة الرزق العام والرزق الخاص. المعنى التالت والله اعلى واعلم ايضا اللي ممكن يستنبط من موقع - 00:56:20
هذه الاية دايما الانسان وده افردت انا له درس كامل اسمه النزر الى السماء دايما الانسان لما يكون عايش مشكلة ضيقة ومسألة الهجرة وخايف وايه اللي هيحصل الحل انه يصعد فوق الى السماء وينظر كيف سخر الشمس القمر - 00:56:34
اشرت له واحنا في سورة العنكبوت لما اتكلمت على بعد مسل العنكبوت على طول كيف نرى جهود اهل الباطل على انها خيوط عنكبوت؟ قلنا في حاجتين الاولانية نظر الى السماء. خلق الله - 00:56:51
السماوات والارض بالحق فهنا سؤال المسلم بيسأله للكافر ويسأله لنفسه اولا. مين اللي خلق السماوات والارض؟ مين اللي سخر الشمس والقمر؟ الذي فعل ذلك اليس بقادر على ان ارزقني سبحانه وتعالى - 00:57:01
ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولون الله فانى يؤفكون. كيف ينصرف الانسان عن الله بعد ان رأى هذه القدرة ازاي اللي يدل ان الايات لسة ماشية في سياق رزق الاية دي ان الاية دي جت بين سؤالين. الله يبسط الرزق جت بين سؤالين. ولان سألته - 00:57:17
من خلق ولئن سألتهم من نزل من السماء. جاءت بين السؤالين اية الرزق اقرار بعقيدة الرزق. الله يبسط الرزق لمن يشاء آآ ما نشاء لمن نريد اللي جيد في اللي جت في الاسراء - 00:57:41
ضابط مهم جدا في مسألة الرزق تسيب الناس يقول لك زي ما قلت من شوية ليه ربنا ما يدينيش؟ ليه ربنا اداها فلان؟ من يشاء؟ الله يبسط الرزق لمن يشاء - 00:57:58
في ناس ربنا بيبسط الرزق الله في الرزق ايه لمن يشاء ويقدر له دي بتلخبط في الحفز فيه في القرآن ويقدر بس في الرعد والقصص تقريبا وفيه في سبق الاتنين مرة من غير لهو مرة وده وهنا لهو في العنكبوت - 00:58:08
اللام دي دي يعني ممكن انا اسميها بحب اسميها لام الحكمة والبقاعي كان اشار ان هذا لاجله. يعني ربنا ضيق عليه الرزق لاجله لام الحكمة التي غالبا لا تظهر في الدنيا - 00:58:29
ليه ربنا ضيق علي الرزق ويكون الله سبحانه وتعالى فعل ذلك لاجله يبقى استحضار وده من فقه التضحية. حكمة ربنا في ترتيب الابتلاءات الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ايه؟ له - 00:58:49
ان الرزق بيضيق عليك بيكون له حكمة وانت لا تشعر ليه؟ يفعل ذلك ربنا سبحانه ان الله بكل شيء عليم. كل حاجة ربنا يعلم. اللي يصلحك وايه اللي يفسدك يعني لابد ان تتوكل على الله سبحانه وتعالى. ولئن سألته من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد

موتها ليقولون الله. قل الحمد لله هنا - 00:59:06
ليه النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يحمد الله؟ بعضهم قال يحمد ربنا ان الايات مبثوثة. انت مش هتتعب عشان تدل الناس على الله عن ابراهيم قدرة الله مبثوثة. لزلك عجبني العجيري لما حب يكتب كتاب عن براهين وجود الله سماه شموع النهار - 00:59:30
شموع للنهار يسمى جموع النار ليه؟ لان بيبقى عايز يقول القضية اللي انا هتكلم عنها هي كالنهار. فمعلش اعزروني ان انا باحاول اوقد شموع لهذا الاعمى ليرى النهار وكيف يصح للاذان شيء اذا احتاج النهار الى ذليل. فالامر مبثوس فالحمد لله ان الايات مبثوسة وقل الحمد لله - 00:59:50
سيريكم اياته الايات مدسوسة. فهنا وبعضهم قال ان قل الحمد لله ازن اللي قال موضوع الايات المبثوسة زن البقاع او الرازي الرازي. ابن عاشور المعنى قل الحمد لله ان نصرك الله عليهم بالحجة وهذا ايذان انك ستنتصر عليهم بقوة. كما انتصرت - 01:00:14
بالحجة في مكة ستنتصر عليهم بالقوة في المدينة. قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون لا يتدبرون في هذه الايات صورة العنكبوت المعاني اللي تكررت فيها. وجاءت فيها اصلا جت في سور اخرى. جت في سورة العنكبوت آآ مضخمة - 01:00:37
يعني اسلوب صورة العنكبوت مختلف. يعني مسلا وما الحياة الدنيا الا لهو ولعب او لعب ولهو. جت في صور تانية المرة دي جت وما هذه الحياة قالوا هذه دي زيادة في الاحتقار - 01:00:57
ليه؟ لان اللي بيسمع الكلام ده دلوقتي هيهاجر محتاج يبقى على حسب ده برضو من فقه التضحية. لما تكلم واحد عن تضحية محتاج ان هو يحقر له الشيء الذي سيتركه - 01:01:12
وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب متمسك بايه؟ واحد مش عايز يهاجر اذ ثاقلت الارض. فالقوام بيقول له انت عارف انت ماسك في ايه في حقير لا تزن عند الله جناح بعوضة - 01:01:26
تكرار المعنى ده مهم على نفوسنا احنا نفسنا بننسى الانشغال بالدنيا والاسباب وزينة الحياة الدنيا يعني ابتلاء وفتنة فلابد يكرر هذه المعاني على قلبه وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولا علم - 01:01:42
حقيقة قرأت كلام طويل في تقديم هنا له علايب على غير عادة القرآن لا يعني ما فيش حاجة حسيت ان هي مقنعة قوي لكن الرازي عمل فصل فيها طويل اللي عايز يرجع له - 01:01:58
لكن الخلاصة ان اللهو واللعب فيها معنى الشيء المؤقت الشيء الذي ليس له غاية ولا هدف ليه تعيش حياة كده يعني ليه تخلي حياتك له لعب؟ لذلك بعض المفسرين قال وما قال وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب لمن اعرض عن الله - 01:02:10
اما من كانت حياته لله فهي حياة ثمينة حياة عظيمة ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. الدنيا ملعون ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما وعالم ومتعلم. الدنيا حلوة خضرة. النبي قال الدنيا بتفتن هو اللي قال. الدنيا تفتن الانسان - 01:02:32
الحذر ان انسان يعيش حياته له لعب. تخيل! الاية دي هذه الاية تقال. تحذيرا من رفض الهجرة. يعني واحد خايف يهاجر يتقال له انت هتقعد تلعب. يعني رافض تضحي ويكون عندك هم رسالي. وتدفع - 01:02:54
فاعتمنوا امال تعيش ليه ما قيمة حياة بدون بذل؟ ايه قيمة ده ما قيمة هذه القدم التي لا تغبرها في سبيل الله؟ ما قيمتها؟ ده له لعب قيمة الاذن التي لا تسمع اذان الفجر وتصلي. بال الشيطان فيها لانها لا تساوي شيئا. يعني بول الشيطان في الاذن ده علامة احتقار ليس لها قيمة - 01:03:14
النبي صلى الله عليه وسلم لما قال هممت ان انا اقيم الصلاة ثم اتخلف واذهب الى بيوت ناس تخلفوا عن صلاة الجماعة فاحرقها. ليه يحرقها؟ لانها ليس لها قيمة. بيوت لا تصلي لا قيمة - 01:03:37
في حياة لا تضحي من اجل عقيدتك. هي لهو ولعب. ايه قيمتها اصلا ما قيمة هذه الحياة؟ وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولا علم. طب ما ده هيتسبب انك تضحي. نعم. وان الدار الاخرة التي تضحي من اجلها - 01:03:48
لهي الحيوان هذه اللحظة لم تأتي الا في هذا الموضع. وده قمة الحياة وكمال الحياة. لذلك في فصل طويل هنا في اصل كلمة الحيوان الحيوان واللي قلبت واو وبتدل على ايه ؟ اكتر واحد شفته اشار للمعنى ده حقيقة الامام آآ الوحيد في البسيط استفاض. الخلاصة ان

بعضهم قالها - 01:04:05
ده مصدر وزن فعالان يفيد الحركة والاضطراب. يعني حياة الجنة يا جماعة مليانة حياة ونشاط والتراب حياة متجددة. ليست كهذه الحياة الدنيا اللي هي له. هو لاعب مؤقت. فقالوا الحيوان بيفيد الاستمرار كلمة الحيوان - 01:04:29
الحياة دائمة لزلك بعض السلف قال حيوان اي لا موت فيها. بعضهم قال الحياة اي الحيوان تفيد معنى الحياة الحقيقية. وبعضهم قال تفيد كمال الحركة ان الانسان حياته على قدر حركته - 01:04:49
والميت لا يتحرك فلزلك الحيوان عكس له ولعب او لعب وله. الحياة او هنا لهو لعب. الحياة الحقيقية. انت تترك الحياة المؤقتة التافهة الى الحياة الحقيقية. يا ليتني قدمت لحياتي. وان الدار الاخرة لهي الحيوان لكن غالب الناس هذه العقيدة تضيع منه اثناء سيره - 01:05:03
الى الله لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم من البر اذا هم مشركون بعضهم قال قال وده جمهورهم في الصين عودة لخطاب - 01:05:25
المشركين مرة اخرى الذين رفضوا التوحيد. انتم تعترفون بالتوحيد في منتصف البحر. وبعضهم قال دي كانت اشارة الى قصة اسلام عكرمة ابن ابي جهل انه لما كان في منتصف البحر وجد ان كثير من المشركين يلقون اصنامهم وقالوا هذا يوم لا ينفع فيه الا الله. فقال الذي ينجينا في البحر ينجينا في البر فعاد واسلم الى النبي صلى - 01:05:35
صلى الله عليه وسلم وان كان ظني هذا من باب الظن والله اعلى واعلم وجود هذه الاية في هذا السياق والله اعلى واعلم اه اشارة انتم ستمكنون فالانسان اسناء الهجرة خايف فيدعو الله سبحانه وتعالى. فهل اذا مكنتم ستفعلون كما فعل بنو اسرائيل؟ وجوزنا ببني اسرائيل البحر - 01:05:55
فمجرد ما جاوز الله بهم البحر قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهم. هل هتعملوا كده ولا هتستمروا على البذل والتضحية والتوحيد ونشر الدين. فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم من البر اذا هم يشركون. ليكفروا - 01:06:22
بما اتيناهم لام دي كتير من المفسرين قال لام كيد تعليم او لام العاقبة فكان عاقبة انجائهم ان كفروا بدل ان يشكروا النعم وبعضهم قال اذا هم يشركون ليكفروا اي اشركوا ولم يحصلوا منفعة من الشرك الا انهم كفروا بالله ليكفروا بما اتيت - 01:06:39
وليتمتعوا وفي قراءة وليتمتعوا اللام المكسورة دي برضو لام كي. يعني انجاهم الله سبحانه وتعالى ربنا زود لهم في الاجل. انما نملي لهم ليزدادوا اثما يعني ربنا نجاهم ورجعهم تاني كان ممكن ربنا يهلكهم في البحر. فربنا نجاهم البر عشان يزود في الكفر ويزود في التمتع فيزيد عليه العقاب - 01:07:00
وبعضهم قال على القراءة التانية وليتمتعوا لها بالامر اشبه بقول الله سبحانه وتعالى اعملوا ما شئتم. تهديد وسوف يعلمون اللي خايفين سواء مسلمين او مشركين اولا يا رب انا جعلنا حرما امنا. يعني اللي قدر اقدار معينة جعلت هذه البقعة في مكة امنة وما سواها - 01:07:24
مليء بالغارات والحروب والاقتتال هلا يقدر ذلك سبحانه وتعالى. الا يقدر على ان يجعل المدينة امنة وان يؤمن المسلمين؟ قادر سبحانه وتعالى. بلى اولا يروا انا اجعلنا حرما امنا ويتخطف الناس والناس من حولهم. يعني يؤمنوا بالاصنام اللي هي ما فيش فيها اي دلالة على اي - 01:07:49
شيء ويسيبوا النعم الواضحة. افبالباطل يؤمنون بنعمة الله يكفرون ده اظلم انسان اللي يترك هذه الايات الواضحة ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاء اليس في جهنم مثوى للكافرين؟ بلى - 01:08:14
اخر حاجة ختان الصورة والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا دي ملخص لكل معاني الصوت الدين مجاهدة وبذل وتضحية حتى تتضح لك السبل. المسلم اللي عايز يوصل لربنا اكتر معنى مسيطر عليه ارنا مناسكنا. عايز يعرف ارضيك ازاي يا رب؟ بل احد المعاني اللي قيلت في قول الله - 01:08:29
سبحانه وتعالى فوضعنا عنك وزرك بينا لك الطريق. النبي كان نفسه صلى الله عليه وسلم يوصل لربنا. نفسه يغير ما هوش منهج وربنا

بين له ذلك. ده بيبقى معنى ثقيل على الصدر. نفسك ترضي ربنا؟ ومش عارف ترضيه ازاي؟ عائز توصل - 01:08:58
اعملها ازاي دي؟ عايز الطريق يتضح الانفع لي المناسب لي. اعمله ازاي؟ محتاج مجاهدة. مش ومن يخرج من بيته يتحرك جرب واغلط ابذل وضح خد قرارات خاطئة. لكن اهم حاجة - 01:09:17
فينا دي اللي تضبط الوجهة دي اللي بتجلب المعاية دي اللي بتبين وتوضح الرؤية. دي الكلمة دي اللي تجلب السكينة. دي اللي بتعطيك الزاد. دي اللي تخليك تستمر. دي اللي تخليك لا - 01:09:35
على تضحيتك فينا. مش هترجع حاجة ادتها لربنا والذين جاهدوا صيغة المفاعلة دي بذل وتضحية يعني وجاب اخره في المجاهدة والذين جاهدوا لكن مش اي مجاهدة فينا فينا دي للاسف كتير مننا بتسقط منه في منتصف الطريق - 01:09:51
يبدأ يشتغل في الدعوة وبعدين ينسى اللي رايح يدي الدرس وناسي هو جه الدرس ليه هو بس عشان عنده درس وخلاص ولا عشان يعمل حاجة فيديو لايف وخلاص؟ ولا هو بينزل الجمعية الخيرية عشان هو مطالب انه ينزل يودي الاكل للاسرة وخلاص - 01:10:12
ولا هو عنده درس اسبوعي فرايحه وخلاص؟ بينسى. بينسى يجدد النوايا. انت بتعمل ده ليه بينسى كلمة فينا دي لما بتسقط الالم يزهر يرجون من الله ما لا ترجون دي لما بتقل تألمون تظهر اكتر - 01:10:28
والذين جاهدوا فينا كل ما تحقق هذا الاخلاص لزلك بعض الناس يجي لربنا ربنا يسأله يوم القيامة يقول له ليه عملت كده؟ يقول له فيك يا رب؟ يقول له كذبت - 01:10:46
العياز بالله اول تلاتة واحد يقول له فيك يا رب يقول له صدقت مهم قوي انك تضبط كلمة فينا دي لا لا تضبطها نطقا تطبقها عملا والذين جاهدوا فينا ثم يقسم الله سبحانه وتعالى يؤكد لنهدينهم سبلنا - 01:10:57
اللي نفسك فيه وقال سبلنا الكثرة طرق ارضاء الله كثيرة مش حاجة واحدة يعني فلان ممكن يوصل لربنا من باب وده من باب اخر وهذا من باب اخر. بل مش فاكر دي ذكرتها قبل كده ولا لا؟ بل ممكن ربنا يفصل لك سغرة على مقاسك انت - 01:11:22
يعني ممكن ربنا يعمل لك باب خاص بك توصل به لربنا. حاجة جديدة معمولة عشانك انت. لو انت صادق الراجل راح للنبي صلى الله عليه وسلم هو دماغه كده انا عايز سهم يدخل ها هنا فادخل الجنة - 01:11:39
يعني يجي واحد احيانا عايز صخر مش عندك هتعملها له ازاي اصدق الله يصدق كان صادق وجد النبي صلى الله عليه وسلم السهم لم يجاوز موضع الاصبع. قال صدق الله فصدقه الله - 01:11:58
انت عايز توصل؟ على قد امكانياتك عايز ترضي ربنا على قد زروف حياتك ووقتك عايز ترضي ربنا؟ هات اخرك وخليك صادق جاهد بس فينا مش عايز تسبت زاتك الله ثم تنتقل الى مرتبة كأنك تراه اللي هي الاحسان تنل المعية والسداد - 01:12:14
لزلك اللي يسمع كلمة يعني تخيل انت ما قريتش الكلمة الاولانية قريت كلمة لنهدينهم سبلنا وكلمة مع المحسنين مين اللي بياخد الجوايز العزيمة دي الذين جاهدوا فيها. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. السبيل الذي - 01:12:38
بنته السابلة الطريق المسلوك. ربنا هيخليك تمشي في طريق ويسفلته لك. بس انت جاهد وفيه سبحانه وتعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. جاهدوا ايه المفعول هنا محزوف مفعول محذوف. ليه؟ جاهدوا كل شيء. نفسه الشيطان واهل الباطل. عايش حياته دي حياته. وان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي - 01:12:58
يعيش حياته كلما سمع هيعة او فزعة طار اليه. يعيش حياته لاحقاق الحق. لفضح المجرمين ولتبيين سبيل المجرمين. دي حياته يعني المحرك الاساسي في حياته في الله جهاده فينا لله رب العالمين. والان الجهاد فينا يهدناهم سبلنا في ختام الاية - 01:13:28
فيه حرف شريف. حرف اه جميل. حرف لا يوصف. هذا حرف المعية وان الله لا تأكيدات كتيرة عشان مع المحسنين عارف يعني ايه تعيش وربنا معك تخيل لما واحد خايف يهاجر وتنزل عليه الصورة دي على بعضها كده. واخر كلمة يسمعها المعية - 01:13:48
اللي يستسلم للقرآن يقوم ويهاجر تعرف كيف كان يغير القرآن الصحابة مؤثر يستسلم للقرآن. فتنزل عليه السورة دي اقرأها من اولها لاخرها من اول احاسب الناس بعد الف لام ميم لغاية مع المحسنين. يقول لك انا خايف من ايه - 01:14:14
المشكلة عندي انا المشكلة مش في السحرة ولا في مشكلة لو انا حققت فينا وجاهدت واخلصت خلاص انا مش خايف من حاجة ايا

كانت النتايج لا ابالي قطعت مزعت ايا كان لا ابالي خلاص فزت ورب الكعبة. زي اني اذا احمل هم الاجابة ولكن احمل هم الدعاء. المشكلة - 01:14:31

تبقى عندي انا لو انا ضبطت نفسي مش خايف من حاجة خلاص مش قلقان من حاجة كتير من المشاعر ضبطاها هو الاشكال الداخلي اللي جواك. لو صلحتها خلاص ما تخافش تمشي. وان الله لمع المحسنين هذه الاية العظيمة في السين استفاضوا - 01:14:51

ازن اوسع حد قرأته هنا في قرطبي في مفسر متأخر العجيبة برضو ايه المجاهد؟ اقوال كتير هل جاهدوا الكفار؟ ده اختيار الطبري. هل جاهدوا اهواءهم وانفسهم؟ لان الاية دي نزلت - 01:15:05

قبل فرض الجهاد مروي. هل الذين وده قوله مشهور؟ يعملون بما يعلمون اللي هي نعمة اجر الايه؟ العاملين الذين جاهدوا قالوا معناها الذين يعملون بما يعلمون. فيبصرهم الله سبحانه وتعالى - 01:15:18

بامور لم يكونوا يعلمونها لنهدينهم سبلنا يبين الله لهم سبحانه وتعالى لزلك بعضهم قال ان الاية دي لو هناخدها في سياق الشورى الناس اللي تعبت في مكة وكانت صادقة ربنا جاب لهم سبيله هو المدينة - 01:15:38

يعني المدينة دي جايزة الصبر. جايزة المجاهدة بتاعت مكة فانت عايز مدينة تأوي اليها. فين مجاهدتك؟ يعني المدينة مدينة النبي صلى الله عليه وسلم اللي هاجر اليها التمهيد اللي حصل والترتيب المبهر اللي حصل في المدينة - 01:15:54

دي جايزة المجاهدة بتاعة مكة. طبعا لما كانت فيها اخلاص لله سبحانه وتعالى عايز مدينتك انت تخصه؟ فين مجاهدتك ثم ترتقي الى مرتبة كأنك تراه المحسنين اللي بيوصل من عامل الله كأنه يراه يضحي بكل شيء لانه لم يعجر شيئا اخر - 01:16:09

عارف زي يوم القيامة كده وفي الجنة ربنا يرزقنا واياكم حينما يكشف الحجاب ويرى اهل الجنة وجه الله سبحانه وتعالى يذهلون عن كل شيء عن كل نعيم فمن عبد الله في الدنيا كأنه يراه ذهل عن كل شيء فضحى به بسهولة - 01:16:35

اللي بيهاجر مستحضر كانك تراه يضحي بسوء على قدر هذه المعاني تكون التضحية. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين. بفضل الله سبحانه وتعالى من الله سبحانه وختمنا سورة العنكبوت. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العمل بما تعلمنا. اللهم ارزقنا العمل بالقرآن والمجاهدة بالقرآن - 01:16:56

وان يجعلنا من اهل القرآن حقيقة وان يتم علينا تفسير هذا الكتاب العظيم. وان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل وخاصته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك - 01:17:20

وجزاكم الله خيرا - 01:17:30